

فضل صيام يوم عاشوراء وما يجب على المسلم فيه.

خالد المصلح

دكتور خالد الى ان يأتينا اتصال لعلي ابدأ معك يعني لا يفصل بيننا وبين آآ يوم عاشوراء الا ايام عديدة نريد الحديث للمشاهد حول فضل هذه الايام وما يجب على المسلم فيها - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على البشير النذير نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين. اللهم صلي اما بعد فضيلة هذا الشهر مشهورة ظاهرة - [00:00:18](#)

وهي فضيلة خاصة. نعم. وفضيلة مشتركة. طيب. الفضيلة الخاصة التي تميز بها شهر محرم عن سائر الشهور ان الله تعالى اظافه اليه نعم. ففي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لما سئل عن اي الشهور - [00:00:34](#)

افضل صياما بعد عن افضل الصيام بعد رمضان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم شهر الله المحرم ولم يأتي شهر من الشهور اضافه الله تعالى اليه الا هذا الشهر وهذه فضيلة خاصة آآ محرم - [00:00:53](#)

وهذه الفضيلة الخاصة بهذا الشهر آآ توجب نوع عناية فانما اظافه الله تعالى اليه من الاشهر والازمان الامكنة والاشخاص انما اظافه تشريفا اذا كان من المخلوقات فان اظافته الى الله تعالى اضافة تشريف كناية الله - [00:01:08](#)

له ما اشبه ذلك. نعم. هذه خاصية لهذا الشهر مميزة واما الخاصية المشتركة فهي ان هذا الشهر من الاشهر الحرم. نعم. التي قال الله تعالى فيهم منها اربعة حرم فلا تظلموا فيهن انفسكم - [00:01:28](#)

واحد قولي اهل العلم في قوله تعالى فلا تظلموا فيهن انفسكم ان الضمير يعود الى الاشهر الحرم. نعم. والظلم ممنوع في كل حال وفي كل حين وفي كل مقام لكنه خص النهي عن الظلم في هذه الاشهر لانها اشهر معظمة وما عظمه - [00:01:45](#)

الله يجب تعظيمه. نعم. ويزداد الاحتياط فيه كذلك من خصائص التي تميز بها هذا الشهر وهي خصائص عملية ان شهر محرم من الاشهر التي يستحب صيامها فان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن اي الصيام افضل بعد رمضان نعم قال شهر الله المحرم كله يا شيخ - [00:02:05](#)

لا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استكمل صيام شهر غير شهر رمضان ولكن آآ صيام اكثره هو الوارد عن النبي صلى الله هو الوالد آآ فضلا وندبا من النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. واما عملا فان اكثر صيامه كان في شعبان عليه افضل الصلاة والسلام. نعود دكتور خالد الى صيام - [00:02:29](#)

الايام اه ذكرنا في صيام عاشوراء ويسلم تقول انه لم يصم شهرا كاملا سوى رمضان. نعم. لكن الان في صيام عاشوراء يعني هل الافضل ان يصوم التاسع والعاشر ام العاشر الحادي عشر - [00:02:49](#)

نعم اخص ما يكون في هذا الشهر فضيلة. نعم. هو صيام يوم العاشر منه وذلك لما جاء في الصحيح من حديث ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صيام يوم عاشوراء فقال احتسب على الله - [00:03:01](#)

ان يكفر السنة الماضية. وكذلك في الصحيحين من حديث ابن عباس. نعم. ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصم يوما يتحرى آآ فضله على الايام غير هذا اليوم يعني يوم عاشوراء. فهو يوم كان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يتحرى فضله - [00:03:16](#)

فهو اخص الايام من حيث استحباب الصيام وقد كان واجبا في اول الامر لكن هذا الوجوب نسخ فرضية صيام رمضان وبقي الندب آآ للامة بعد ذلك فصيامه امر متفق عليه من حيث الاستحباب والفضل وهو آآ اقل المراتب في صيام آآ محرم ان يصوم يوم عاشوراء - [00:03:35](#)

لتحصيل هذه الفضيلة الخاصة الا ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ندب الى صيام يوم قبله. اه لما جاءه الصحابة فقالوا انه يوم تعظمه اليهود فقال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لان لئن عشت الى قابل لاصومن التاسع - [00:04:02](#)

فدل هذا على انه ينبغي ان يضيف اليه يوما اخر اه لفوائد اولا نعم تحقيق ما هم به النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. ثانيا مخالفة اليهود وغيرهم ممن يعظم هذا اليوم. لان مخالفة اليهود والنصارى من اصول - [00:04:19](#)

التشريع وهو ملاحظ في جوانب عديدة لا سيما اه اذا كان ذلك ممكنا. وفي هذه في هذه العبادة لا يحول بين اه ذلك وبين الانسان احد ثالثا انه تحقيق لفضيلة صيام محرم فان صيام محرم مفضل على غيره من الاشهر. رابعا انه من - [00:04:39](#)

صام يوما لله تعالى كما في الصحيح من حديث ابي سعيد آ باعد الله بينه وبين النار سبعين خريفا فهو تحصيل للاجر والفضل المرتب على صيام يوم. آ ان صيام يوما بعده فقد جاء في ذلك حديث في مسند الامام احمد لكن الحديث في اسناده وهن وهو آ صوموا يوما - [00:04:59](#)

قبله او يوما بعده. اه الثابت الذي لا مرية في ثبوته ولا خلاف هو فضيلة صيام عاشوراء. ثم اضافة يوم قبله وهو يوم التاسع التاسع قبل؟ اه قبله. نعم. نعم. معه. معي. يعني العاشر مع التاسع. بعض اه اهل العلم ذكر مرتبة الثالثة. وهي - [00:05:19](#)

اي واجعلها اول المراتب وهي ان يصوم يوما قبله ويوما بعده كما ذكر ذلك الحافظ ابن حجر الحافظ ابن القيم رحمهما الله لكن هذا لا ليس عليه دين واضح لكن من اراد ان يصوم اليوم الحادي عشر لكونه يتمم بذلك صيام ثلاثة ايام من كل شهر او لكونه يحب الاستكثار - [00:05:40](#)

من صيام محرم او لكونه يحتاط فيما لو حصل اختلاف في دخول الشهر تقديما وتأخرا فصام يوما اه بعده فذلك امر واسع ان شاء الله. ولكن لو صام العاشر لوحده لو اقتصر على صيام العاشر فان صيامه مقبول - [00:06:00](#)

اجور ولا كراهة فيه. وقد نص على هذا الجماعة من العلماء منهم شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره. هناك راحة في افراد اليوم العاشر. وفي هذه السنة يوافق اليوم العاشر يوم السبت - [00:06:20](#)

وهنا انبه الى مسألة. جميل. اه مهمة اه اه تستند الى حديث اه ضعيف وهو ما رواه الخمسة من حديث الصماء بنت فسق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم ولو لم يجد احدكم الا لحاء عنب او شجر - [00:06:33](#)

آ فليفطر عليه وفي رواية فلينظرها فهذا الحديث مضطرب في سنده كما انه ضعيف في متنه فهو مخالف للاحاديث الصحيحة المشهورة صحيح التي فيه هالاذن بصيام يوم السبت مضافا الى ما قبله بل فيه الاذن بصيام السبت دون اضافته الى ما قبله او الى ما بعده. نعم. ثمان الحديث ظاهر - [00:06:53](#)

ثمان الحديث ظاهره انه لا يجوز صيامه الا في الفريضة وهذا لا يقول به احد. حتى الذين يقولون انه يكره صيام يوم السبت او يحرم صيام يوم السبت يكرهونه ويحرمونه اه فيما اذا صامه منفردا اما اذا - [00:07:16](#)

قامه مضافا الى غيره نعم كان يصوم الجمعة ثم يصوم السبت او يصوم السبت ثم يصوم الاحد فانهم لا فاذا كان الان اليوم لا يدخلونه تحت آ يفيد الحديث مع انه ظاهر فيه. اذا كان اليوم العاشر يوم السبت فالافضل ان يصوم الجمعة والسبت. نعم الافضل ان يصوم الجمعة والسبت. نعم. ابو انس. القبول. اللهم امين - [00:07:36](#)